

البداية والنهاية

الشيخ شرف الدين توفي إلى رحمة الله وخلع عليهما بذلك وباشرا في يوم الجمعة ثالث عشر الشهر وخطب الشيخ برهان الدين خطبة حسنة حضرها الناس والأعيان ثم بعد خمسة أيام عزل نفسه عن الخطابة وأثر بقاءه على تدريس البادرانية حين بلغه أنها طلبت لتؤخذ منه فبقى منصب الخطابة شاغرا ونائب الخطيب يصلي بالناس ويخطب ودخل عيد الأضحى وليس للناس خطيب وقد كاتب نائب السلطنة في ذلك فجاء المرسوم بالزامه بذلك وفيه لعلمنا بأهليته وكفايته واستمراره على ما بيده من تدريس البادرانية فباشرها القيسي جمال الدين ابن الرحبي سعى في البادرانية فأخذها وباشرها في صفر من السنة الآتية بتوقيع سلطاني فعزل الفزاري نفسه عن الخطابة ولزم بيته فراسله نائب السلطنة بذلك فصمم على العزل وأنه لا يعود إليها أبدا وذكر انه عجز عنها فلما تحقق نائب السلطنة ذلك اعاد إليه مدرسته وكتب له بها توقيعا بالعهود الأولى من ذي الحجة وخلع على شمس الدين بن الخطيري بنظر الخزانة عوضا عن ابن الزمكاني وحج بالناس الامير شرف الدين حسن بن حيدر وممن توفي فيها من الأعيان .

الشيخ عيسى بن الشيخ سيف الدين الرحبي .

ابن سابق بن الشيخ يونس القيسي ودفن بزاويتهم التي بالشرق الشمالي بدمشق غربي الوراقة والعزية يوم الثلاثاء سابع المحرم .

الملك الاوحد ابن الملك تقي الدين شادي بن الملك الزاهر مجير الدين داود بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه بن ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه بن شادي توفي بجبل الجرد في آخر نهار الأربعاء ثاني صفر وله من العمر سبع وخمسون سنة فنقل إلى تربتهم بالسفح وكان من خيار الملوك والدولة معظما عند الملوك والأمراء وكان يحفظ القرآن وله معرفة بعلوم ولديه فضائل .

الصدر علاء الدين .

على بن معالي الانصاري الحراني الحاسب يعرف بابن الزريز وكان فاضلا بارعا في صناعة الحساب انتفع به جماعة توفي في آخر هذه السنة فجأة ودفن بقاسيون وقد أخذت الحساب عن الحاضري عن علاء الدين الطيوري عنه .

الخطيب شرف الدين أبو العباس .

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري الشيخ الامام العلامة أخو العلامة شيخ الشافعية تاج الدين عبد الرحمن ولد سنة ثلاثين وسمع الحديث الكثير وانتفع على المشايخ في ذلك العصر كابن الصلاح وابن السخاوي وغيرهما وتفقه وأفتى وناظر وبرع وساد أقرانه

